

تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد 19) على تنفيذ عقود التأمين
دراسة حالة التأمينات الفلاحية بالجزائر

**Effects of the Corona Pandemic (Covid 19) on the
implementation of insurance contracts
A case study of agricultural insurances in Algeria**

ط.د. محمد لمين أقتاروس * ، أ.د. محمد اللوشي

جامعة البليدة 2 ، الجزائر.

تاريخ الاستلام: 2020-11-22 تاريخ القبول: 2021/02/07 تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص: قد يشهد العالم أزمة غذائية ما لم تتخذ إجراءات سريعة للحفاظ على استمرار سلاسل إمدادات الغذاء العالمية التي تضررت جراء انتشار فيروس كورونا منذ بداية العام الجاري، وبالنظر إلى الأهمية القصوى لهذا التحدي ، فمن المنطقي إعطاء الأولوية للقطاع الفلاحي في تصميم برامج المساعدة.

الهدف من البحث هو إبراز دور التأمين الفلاحي في هذه الظروف كأحد الحلول المطروحة لمواجهة خطر هذا الفيروس ، والتقليل من آثاره السلبية، و من أهم النتائج المتوصل إليها أن التأمين الفلاحي تأثر بفعل هذه الجائحة مثل كل القطاعات الأخرى، كما أن مساهمته للنشاط الفلاحي تتجلى من خلال تنوع منتجاته التأمينية.

الكلمات المفتاحية: تأمين فلاحي ؛ قطاع فلاحي ؛ جائحة ؛ فيروس كورونا؛ رقم أعمال.

Abstract: The world may witness a food crisis unless measures are taken to maintain the continuation of food supplies affected by the spread of the Coronavirus, and given the paramount importance of this challenge, it makes sense to give priority to the agricultural sector in designing aid programs.

The aim of the research is to highlight the role of agricultural insurance in these circumstances as one of the solutions proposed to confront this danger and reduce its negative effects. One of the most important findings is that agricultural insurance has been affected by this pandemic. its insurance products.

Keywords: Agricultural insurance; agricultural sector; pandemic; Corona Virus; Business Number.

* محمد لمين أقتاروس

1-تمهيد:

ظهرت أول إصابة بفيروس كورونا مع نهاية سنة 2019 بالمدينة الصينية أوهان Wuhan ، الذي انتشر بشكل سريع في كل المدن الصينية ثم لينتقل بعدها إلى باقي دول العالم ، مما استوجب على حكومات الدول بالتعامل معه بجدية، لسرعة انتشاره ولشدة خطورته على الحية الاقتصادية و الاجتماعية.

في ظل انعدام العلاج المناسب له، تسارعت الدول في اتخاذ التدابير الاحترازية و الوقائية للتصدي لسرعة انتشاره و حصر رقعة الوباء، فمن بين هذه الإجراءات نجد فرض الحجر الكلي أو الجزئي على بعض المناطق، مع إيقاف أغلب الأنشطة الاقتصادية و التظاهرات الاجتماعية إضافة إلى توقف حركة السفر والنقل. و من جهة أخرى، سارعت الشركات والمصانع إلى غلق أبوابها وتقليص العمالة بها والذي يأتي ضمن إطار الإجراءات الاحترازية المتبعة من قبل الحكومات لمواجهة انتشار الفيروس، حيث كان له تأثير كبير على العديد من القطاعات أهمها القطاع الفلاحي ، اذ تعد الزراعة و تربية المواشي مصدراً أساسياً للطعام وتوفر الكثير من فرص العمل وتدخل كمواد خام داخل العديد من الصناعات.

وأوضحت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "فاو" أن تفشي فيروس كورونا عالمياً وفرض كثير من الدول تدابير حجر صحي للحد من انتشاره تسبب في شل القدرة على نقل المواد الغذائية وأضر بقطاع الثروة الحيوانية بسبب ضعف إمكانية الوصول إلى العلف، إلى جانب القيود اللوجيستية ونقص العمالة، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، 820 مليون شخص يعانون بالفعل من نقص التغذية قبل الأزمة الراهنة ، بما في ذلك 135 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فكان من المنطقي إعطاء الأولوية للقطاع الفلاحي في إيجاد برامج حماية من الآثار السلبية لهذا الفيروس على الإنتاج الحيواني و النباتي. ومما لا شك فيه انه كان للتأمين الفلاحي أيضاً نصيب من هذا التأثير السلبي مثله مثل العديد من القطاعات وفي هذا المقال سوف نتطرق إلى أحوال قطاع التأمين الفلاحي الجزائري في ظل الجائحة أو ما يعرف بفيروس كورونا المستجد بالإضافة الى الحديث عن التأمينات الفلاحية بوجه عام. وبناءاً على ما تم طرحه سابقاً ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم سوق التأمينات الفلاحية الجزائري في تعزيز نشاط القطاع الفلاحي في ظل جائحة كورونا ؟
وتتمحور الإشكالية حول الفرضية الأساسية التالية:

-يعتبر التأمين الفلاحي من أهم وسائل مواجهة المخاطر التي تمس القطاع الفلاحي لما له من مزايا عديدة.
1-1-أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من أهمية قطاع التأمينات الفلاحية الجزائري والدور الذي يساهم فيه بالاقتصاد و خاصة في القطاع الفلاحي في ظل الأزمة الصحية لفيروس كورونا التي جعلت دول العالم تنتهج سياسة التنوع الاقتصادي.

1-2-أهداف الدراسة : يهدف البحث إلى تحقيق الغايات التالية:

-كشف واقع سوق التأمينات الفلاحية الجزائري من خلال إحصائيات المجلس الوطني للتأمينات لمعرفة موقعه

المحلي من إجمالي سوق التأمين الجزائري.

-التطرق لواقع سوق التأمينات الفلاحية الجزائري وموقفه اتجاه جائحة كورونا.

-تسليط الضوء عن دور سوق التأمينات الفلاحية الجزائري على النشاط الفلاحي.

وتم تقسيم البحث إلى ثلاث أجزاء أساسية هما:

أولا : المضمون النظري لفيروس كورونا و المظاهر المختلفة لتأثيراته .

ثانيا : التأمين الفلاحي كإستراتيجيات لتعزيز نشاط القطاع الفلاحي الجزائري أمام جائحة كورونا.

ثالثا: سوق التأمين الجزائري في ظل جائحة كورونا.

1-3-المنهج المستخدم :

تقتضي هذه الدراسة، استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يساعد في التعرف على الظاهرة المدروسة، وإعطاء تفسير واضح للظروف المحيطة بها، وتم توظيف المنهج الإحصائي الوصفي والمنهج المقارن بهدف تقييم أداء قطاع التأمين الفلاحي الجزائري، وذلك من خلال دراسة وتحليل رقم أعمال هذا القطاع للثلاثين الأول و الثاني من سنة 2020 ومقارنته مع الثلاثين الأول و الثاني من السنوات السابقة.

2-المضمون النظري لفيروس كورونا و المظاهر المختلفة لتأثيراته:

إن ظاهرة انتشار مرض ما بشكل واسع في منطقة معينة ضمن نطاق زمني محدد يطلق عليها لفظ الوباء epidemic ، وفي حال انتشار المرض في مساحة واسعة كانتشاره عبر العالم يسمى الجائحة pandemic كما هو الحال بالنسبة لفيروس كورونا.

2-1-لمحة عامة عن فيروس كورونا (كوفيد 19):

حسب منظمة الصحة العالمية فإن كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات والتي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ، يطلق على اسم المرض كوفيد 19 ، و الذي تحوّل الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (منظمة الصحة العالمية، 2020)، وأطلق على هذا المرض سابقا إسم **novel 2019** (بيندير ليسا، 2020، صفحة 67)، حيث تصنف جائحة فيروس كورونا ضمن الأخطار الكبرى التي تهدد الصحة والحياة (سوالم سفيان، 2020، صفحة 8) .

فيروس كورونا كوفيد19 : هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا)، الإسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي " **CO** " : هما أول حرفين من كلمة كورونا (**corona**) أما " **VI** " هما أول حرفين من كلمة فيروس **virus** ، و **D** هو أول حرف من كلمة **Disease** .

2-2-انعكاسات فيروس كورونا على الوضع الصحي بالجزائر:

بتاريخ 25 فيفري 2020، أكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجنسية وصل للجزائر يوم 17 فيفري 2020 ، و حسب ما كشف عنه الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا بالجزائر جمال فورار يوم 2020/10/01، بأن العدد الإجمالي للمصابين هو 51.530 حالة مؤكدة، كما أن إجمالي الوفيات 1.735 وفات. (جريدة النهار الجزائرية، 2020)

الجدول رقم 1: إحصائيات فيروس كورونا في العالم ليوم 12 أكتوبر 2020

إصابات اليوم	وفات اليوم	مجموع الإصابات	مجموع الوفيات	حالات الشفاء
47.359	561	37.793.720	1.081.966	27.893.403

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على معطيات من الموقع <https://e.com/coronavirus-statistics.html>

(www.elaph.com, 2020) تاريخ الاطلاع : 2020/10/12 على الساعة 10:40 سا .

حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية ليوم 2020/09/29، تشير إلى أن عدد الإصابات المؤكدة للفيروس حول العالم هي 33.249.563 حالة مؤكدة، و تجاوز عدد الوفيات في جميع أنحاء العالم المليون ، لتصل إلى 1.000.040 حالة وفات.(<http://covid19.cipalgerie.com>, 2020)

2-3- انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر:

يمثل فيروس كورونا أزمة لم يشهد العالم لها مثيلاً من قبل من حيث آثارها الاقتصادية والاجتماعية المحتملة، فوفقاً لتقديرات البنك الدولي سيؤدي ذلك إلى ظهور شريحة كبيرة من الفقراء الجدد، و أن معظم فقراء العالم إما يعيشون في الأماكن الريفية وأو يعملون في قطاع الفلاحة، فجراء هذه الأزمة خفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توقعاتها لنمو 2020 إلى النصف من % 2.9 إلى % 1.5 ، وتوقع صندوق النقد الدولي ارتفاعاً في النمو من % 2.9 في 2019 إلى % 3.3 في سنة 2020 (ميلود بن خيرة،, سعيدة طيب؛، 2020 ، صفحة 2) ، و الجزائر لها علاقة كبيرة مع الصين، ستتأثر بفعل هذا الفيروس كون الصين هي الممون الأكبر للجزائر بالسلع، فتوقف المؤسسات الإنتاجية و النشاط الاقتصادي أدى إلى نقص الطلب على المنتجات البترولية، و في ظل توقف النقل و الشحن أدى إلى انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية. -يشهد السوق الجزائري حالة ركود تام نظراً لتقلص النشاطات التجارية خاصة بعد إصدار أمر بغلق العديد من الأنشطة التجارية، حيث فقدت الجزائر نصف مداخيلها من العملة الصعبة بسبب انهيار أسعار النفط. -بالنسبة للنشاطات الرياضية، تم إلغاء جميع المنافسات الرياضية و غلق المرافق الرياضية و الترفيهية. -بالنسبة لقطاع التعليم، توقف الدراسة بجميع مؤسسات الأطوار التعليمية و روض الأطفال و الجامعات و معاهد التعليم العالي و جميع المؤسسات التربوية الخاصة و العامة.

-بالنسبة لحركة و تنقل الأفراد، تم فرض الحجر الصحي و الجزئي على أغلب الولايات الأكثر ضررا بهذا الوباء و حسب عدد الإصابات المسجلة، مع فرض حجر التجوال و منع التجمعات، كما أثر كذلك حتى على العادات و التقاليد بخصوص الأعراس، بإصدار أمر بغلق قاعات الحفلات و الأعراس.

-بالنسبة لقطاع النقل، تم تعليق كل أنواع رحلات تنقل الأشخاص، بما في ذلك الرحلات الجوية داخليا و خارجيا، خدمات سيارات الأجرة الجماعية و النقل البري و بالسكك الحديدية.

2-4-تأثيرات فيروس كورونا كوفيد 19 على القطاع الفلاحي:

نجد ستة تأثيرات لفيروس كورونا على القطاع الفلاحي وعلى التغذية بصفة عامة و هي:

-التأثير على الأسواق وأسعار المنتجات الزراعية : باتخاذ المستهلكين خيارات بشأن شراء الطعام، والأكل خارج المنزل، والإنفاق بشكل عام، سيكون هناك بعض الاضطرابات في مبيعات قطاع الطعام، أيضًا هناك اختناقات في الموانئ في بلدان عديدة، ومن المحتمل أن يكون لهذا تأثير كبير على الأسواق والأسعار.

- تباطؤ ونقص سلاسل التوريد: وكمثال على انقطاع سلسلة التوريد في القطاع الزراعي، توقعت الجمعية الطبية البيطرية الأمريكية احتمالية أن تكون المنتجات الصيدلانية الحيوانية أقل في التوريد للشركات المصنعة للأدوية الكبيرة، إذا انتشر الفيروس في البلدان الزراعية، يمكن أن نرى مشاكل مع تسليم المنتجات الزراعية والتقاطها، ويمكن أيضا أن يؤثر التباطؤ على الأسمدة والوقود وحركة المدخلات الأخرى ومدى توافرها.

- صحة المزارعين : في العديد من بلدان العامل، يعتبر المزارعون من كبار السن نسبيًا، حيث يبلغ عمر 11.7 % من مشغلي المزارع الرئيسيين 75 عامًا وأكثر، وتشير البيانات أن الفيروس لديه درجة خطورة أعلى بكثير لمن هم في الستينيات من عمرهم وما فوق، مما يمثل خطر كبير على المزارعين وصحتهم، و بافتقار عديد الدول الزراعية للخدمات الصحية او التأمين الصحي على المزارعين، فإن المزارعين حول أصبحوا يواجهون خطر حقيقي بسبب الجائحة سواء بسبب تقدم أعمارهم او بسبب عدم توفر الرعاية الصحية اللازمة.

-القوى العاملة الزراعية : من المحتمل جدًا احتياج العمال لأن يكونوا عاطلين عن العمل خاصة مع إغلاق المدارس و/أو العمال الملزمون بالبقاء في المنزل لرعاية المرضى أو كبار السن أو باقي أفراد الأسرة، وقد يؤدي الخوف من هذا الوباء ونقص المعلومات إلى مستويات أعلى من التغيب عن العمل ونقص في القوى العاملة.

-سلامة العمال ونقص معدات الحماية الشخصية : هناك نقص في معدات الحماية الشخصية وغيرها من معدات الحماية الحيوية لتشغيل المزرعة بأمان والحفاظ على صحة العمال والحيوانات، نتيجة للمطالب الحالية للرعاية الصحية، فإن إمدادات أجهزة التنفس محدودة للغاية، كما تم الإبلاغ عن مخاوف بشأن توافر القفازات الواقية التي أصبحت الآن شائعة كوسيلة وقائية لتحسين جودة الصناعات الزراعية وحماية الصحة .

-اضطرابات أخرى : وفي العديد من المناطق يتم التدريس عبر الإنترنت لطلاب المدارس الثانوية والكلليات كبديل عن التواجد الفعلي، وقد يكون هذا صعبًا بالنسبة لسكان الريف أين لا تتوفر خدمة الإنترنت بشكل كبير

أو تتوافر ولكن غير عالية السرعة، وبالتأكيد يؤثر ذلك أيضا على حياة المزارعين وحياة أسرهم التي هي في حاجة الي وصول الخدمات اليها مثلها مثل باقي المناطق الحضرية. (الاتحاد المصري للتأمين، 2020)

3- التأمين الفلاحي كإستراتيجيات لتعزيز نشاط القطاع الفلاحي بالجزائر أمام جائحة كورونا:

يعمل التأمين الفلاحي على امتصاص الصدمات التي يتعرض لها الفلاح و مربي الأنعام من جراء الكوارث ويوفر بذلك شبكة أمان لدى وقوع المخاطر، و في هذه الظروف، فالخطر هو فيروس كورونا.

3-1- أثر نظرية القوة القاهرة في مجال التأمين:

القوة القاهرة نوعان، الأول يؤدي إلى استحالة تنفيذ العقد بشكل مؤقت، والثاني يؤدي إلى استحالة تنفيذ العقد على وجه الديمومة، و جائحة فيروس كورونا في غالب الأحيان تؤدي إلى استحالة تنفيذ العقود المتبادلة، وخاصة عقود التجارة الدولية، بشكل مؤقت، كونه فيروسا له دورة حياة وسينتهي في أجل قريب وفقاً للتوقعات الطبية، أما في مجال عقود التأمين يستخدم مفهوم القوة القاهرة ، للدلالة على تقليص أو إسقاط الضمان الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له إما :

- باستبعاد الخطر المؤمن عليه من التأمين، إذا كان حدوثه بفعل قوة القاهرة مثل استبعاد خطر الحريق من التأمين، إذا نشأ عن زلزال أو صاعقة أو حرب أو استبعاد خطر الوفاة من التأمين إذا كانت بسبب جائحة.
- باستبعاد خطر القوة القاهرة من التأمين كخطر أصلي مثل: استبعاد خطر الحرب الأجنبية أو الأهلية، (سوالم سفیان، 2020، صفحة 6) ، وينتج عن هذه الحالات عدم أحقية المؤمن عليه في مطالبة شركة التأمين بسداد قيمة التأمين ما لم ينص عقد التأمين على خلاف ذلك، كما تمثل القوة القاهرة سبب في إعفاء المؤمن له من تنفيذ التزاماته المترتبة بموجب عقد التأمين، كالتزامه بالتصريح عن الحادث الذي ينجر عنه الضمان في الآجال القانونية. (الجريدة الرسمية الأمر 07/95، المؤرخ في 25 جانفي 1995)

3-2- تعريف التأمين الفلاحي و فوائده:

يعتبر التأمين الفلاحي بمثابة وسادة لامتصاص الصدمات التي يتعرض لها الزّراع و مربو الأنعام من جراء الكوارث التي تكون فوق طاقته ويوفر بذلك شبكة أمان لدى وقوع المخاطر، ويعتبر الهدف الأساسي للتأمين الزراعي هو المساعدة في استقرار وتأمين احتياجات المجتمع الزراعي بتقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات المزارع ولنفسه وأسرته (صديق رمضان، عمار الضوّ، تاريخ النشر: 2012/08/09). يحقق التأمين الفلاحي الحماية للفلاح من المخاطر ويساعد على تأمين الدخل اللازم لهم عند حدوث هذه المخاطر، ما يؤدي إلى شعور بالاطمئنان وبالتالي تجنب تعرض الفلاحين للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية كما يحفز التأمين الإقبال على الاستثمار في النشاط الفلاحي نتيجة زوال عنصر المخاطر فيها، و أهم فوائد تطبيقه نذكر (محمد عبد الكريم منهل، 2009، صفحة 5):

-الوقاية والمنع والأمان: في الحقيقة أن التأمين لا يعمل على منع وقوع الخطر ولكنه يساهم في الحد من الخسارة التي يسببها إن هو حدث.

-التعويض وتوزيع الخسائر: إن الخسارة إذا ما حلت بمنتج زراعي قد تؤدي إلى فقدان الدخل الزراعي كاملاً، ولكن هذه الخسارة إذا ما تم توزيعها على مجموعة من الناس تكون الأعباء التي تصيب كل واحد منهم ضئيلة.

-دعم الاقتصاد الوطني: ينتفع الاقتصاد الوطني انتفاعاً كبيراً بالتأمين، وذلك من خلال إعادة استثمار الأموال المتجمعة من أقساط التأمين في المشروعات المثمرة وتقديم القروض ومنح التسهيلات الائتمانية لزيادة الاستثمار في هذا القطاع، والتي تسهم عملياً في دعم عملية التنمية الزراعية.

-ضمان الحد الأدنى للاستقرار الاقتصادي: يسهم التأمين إلى خفض مستوى المخاطرة واللايقين وضمان الحد الأدنى من الاستقرار الاقتصادي للمنتجين. وخاصة في الحالات غير الاعتيادية التي يمر بها الإنتاج الزراعي.

3-3-دعم التأمين الفلاحي للقطاع الفلاحي:

يتجلى دعم قطاع الخدمات التأمينية للقطاع الفلاحي من خلال تنوع منتجاته التأمينية:

3-3-1-منتجات تأمين المحاصيل القائمة على التعويض:

يستند دفع التأمين على الخسارة الفعلية على مستوى الوحدة المؤمن عليها، و من أنواعه:

-تأمين المحاصيل القائم على الخطر: يغطي تأمين المحاصيل القائم على الخطر ، الخسائر الناجمة عن مخاطر محددة

مثل البرد أو الحريق أو العاصفة الهوائية أو الصقيع أو مزيج من هذه المخاطر ، ويعتمد التعويض على درجة الضرر المادي المطبقة على مجموع المؤمن عليهم . تأمين البرد Hail هو المنتج الأكثر خطورة.

-تأمين المحاصيل المتعددة المخاطر MPC: يغطي هذا التأمين الخسائر الناجمة عن جميع المخاطر الطبيعية والمناخية والبيولوجية، وهو الأكثر شيوعاً في الولايات المتحدة والصين وبعض الدول الأوروبية والأفريقية.

-تغطيات إيرادات المحاصيل : هي امتداد لتغطيات MPC أو تغطيات إضافية وتستند إلى تقييم الغلة وأسعار المحاصيل، ويتم تعويض المزارعين عندما تقل الإيرادات الفعلية عن الإيرادات المتوقعة / المضمنة بسبب انخفاض الغلة و / أو أسعار المحاصيل .

3-3-2-منتجات تأمين المحاصيل القائمة على مؤشر: يستند دفع التأمين على قياس المؤشر :

-دفع التأمين على أساس محصول/انتاجية المنطقة: يعتمد على النقص في العائد المحقق لمنطقة نسبة إلى العائد المتوقع، والذي يمكن أن يكون متوسط العائد التاريخي، ويوجد العديد من الآليات المناسبة لتحديد مخاطر نقص المحاصيل وتقييم العائد الفعلي، وتشمل هذه الآليات والتدابير استخدام أدوات رقمية والاستشعار عن بعد، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي.

-منتجات التأمين ضد مخاطر الطقس: تعتمد منتجات التأمين ضد مخاطر الطقس على واحد أو أكثر من مؤشرات الطقس المقاسة بشكل مستقل مثل هطول الأمطار أو درجة الحرارة، أما من الناحية المثالية، يرتبط المؤشر ارتباطاً وثيقاً بتجربة الخسارة الفعلية للمزارع. غالباً ما يتم تحديد مدفوعات التأمين على أنها مبلغ ثابت.

-منتجات تأمين المؤشر: تستخدم منتجات تأمين المؤشر لحماية المحاصيل، بيانات استشعار عن بعد خاصة بمتابعة صحة المحاصيل، وامتصاص النبات للطاقة أو مستوى رطوبة التربة، ولبناء حماية تأمينية دقيقة، تحتاج منتجات تأمين المؤشر إلى الارتباط بقوة بإنتاج المحصول. أيضاً تقوم بعض الشركات بتقديم حلول تأمين ضد الجفاف على أساس بيانات رطوبة التربة المستشعرة عن بعد.

3-3-3-أنواع أخرى من منتجات التأمين الزراعي: و من أنواعه:

- تأمين الثروة الحيوانية : تأمين الماشية والدواجن ضد الوفيات الناجمة عن الأمراض غير الوبائية والحرائق والمخاطر الطبيعية والحوادث.
- تأمين تربية الأحياء المائية : تغطية لإنتاج الأسماك داخل وخارج البحر مقابل الخسائر الناجمة عن الأخطار الطبيعية أو الأمراض أو الحيوانات المفترسة.
- التأمين على الغابات : لأصحاب المزارع التجارية (مثل الصنوبر والأوكالبتوس) ، يكون التأمين من خسائر الحرائق والعواصف مع مدفوعات المطالبات على أساس قيم الأخشاب المتفق عليها مسبقاً. يمكن أيضاً تضمين تكاليف مكافحة الحرائق وإعادة إنشاء مناطق الغابات.
- تأمين الدفيئة/الصوبة الزراعية : توفير تغطية تأمينية لهياكل الدفيئة/الصوبة تغطية ضد الأخطار الطبيعية ، والنباتات ضد الصقيع وتغطية حطام هياكل الدفيئة/الصوبة المتضررة ، والمعدات ضد تعطل الآلات أو الحريق ، بالإضافة إلى جوانب معينة خاصة بانقطاع الأعمال.

3-4-هل للتأمين الفلاحي تغطية للخسائر الناجمة عن فيروس كورونا في حالة انقطاع أعمال الفلاحين ؟

لم يتم التصريح بذلك رسمياً في معظم الأسواق كما لم يتم التصريح صراحة بأنها لن تدفع مطالبات انقطاع الأعمال المقدمة بسبب تأثير فيروس كورونا، ومع ذلك ، فإن التأمين ضد توقف الأعمال (المعروف باسم "تغطية دخل الأعمال") يتم حجزه عادةً للخسائر المادية الناجمة عن الحريق أو الطقس القاسي أو حدث آخر مغطى، و قد تقدم هذه التغطية تعويضاً لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، اعتماداً على التغطية التي اختار العميل إضافتها إلى وثيقة التأمين على الممتلكات الحالية له، ونظراً لعدم وجود إشارة صريحة لفيروس كورونا في الوثائق، فقد يتم رفض المطالبات أو الموافقة عليها على أساس كل حالة على حدة، و لحد الآن قامت العديد من الشركات بتقديم خصومات على التأمينات الفلاحية والمحاصيل وتأمينات ممتلكات الفلاحين وغيرهم، بالإضافة إلى تسهيلات كبيرة جداً في سداد الأقساط.

في يوم 28 أبريل 2020، كشف الرئيس المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي شريف بن حبيلس عن تقديم مقترح يتضمن صيغا جديدة لتأمين الفلاحين ضد الأوبئة بما في ذلك كورونا والكوليرا وكافة الجائحات الخطيرة التي شهدت انتشارا في الآونة الأخيرة وسط غياب منتجات تأمينية.

المقترح يتضمن صيغة تكميلية لتعويض الفلاحين المتضررين من وباء كورونا من خلال إحالتهم إلى صندوق اشتراكات الضمان الاجتماعي للفلاحين ومنح القروض لهذه الفئة، مشددا " نحتاج للصيغة القانونية المناسبة لإقرار هذا المشروع" والتأمين قد لا يكون جاهزا هذه المرة في حال اختفى وباء كورونا قريبا، ولكن يجب استحداث صيغة للتأمين عن الأوبئة ويجب التفكير في مثل هكذا مقترحات لتفادي تكرار سيناريوهات هذه السنة (www.eco-algeria.com, 2020) ، وبوكالة الأنباء الجزائرية، نشر مقال أوضح فيه الخبير في مجال التأمين و الرئيس المدير العام السابق لشركة التأمين للمحروقات (CASH) مختار ناوري، أن شركات التأمين ليس بإمكانها تعويض الشركات و الخواص عن خسائر الاستغلال المترتبة عن هذا الوباء لكون هذه الخسائر لم تنجر بصفة مباشرة عن الجائحة و لكنها إحدى مخلفاتها. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2020)

كما أن الآثار الناجمة بسبب فيروس كورونا لا تعتبر من الأخطار المؤمنة، حيث تحدد وثيقة التأمينات الفلاحية بوجه عام أسباب الخسارة التي تغطيها والتي ذكرنا العديد منها ومن أنواعها. أيضا تنص معظم وثائق التأمين الفلاحي على أن الفشل في النشاط الفلاحي لأسباب مثل نقص المعدات المناسبة أو العمالة اللازمة، أو استخدام طريقة إنتاج معينة، لا يعتبر من الأشياء المؤمن عليها.

4- سوق التأمين الجزائري في ظل جائحة كورونا :

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات الممولة للاقتصاد والمحركة لعجلة الاستثمار نظرا لقدرته على جذب رؤوس أموال ضخمة، و في الجزائر نجد سوء تسيير القطاع وعدم القدرة على استغلاله كما ينبغي، مما يعتبر حلقة ضائعة في ظل الأزمة الصحية الراهنة والتي تستوجب استغلال كل الفرص المتاحة لتجاوزها.

4-1- واقع التأمين في الجزائر خلال السداسي الأول لسنة 2020 من جائحة كورونا :

قد تدفع هذه الجائحة ببعض شركات التأمين في الجزائر لغلاق أبوابها نهائيا، حيث تضاعفت خسائر القطاع منذ بداية العام الجاري ، ما ينذر بمستقبل قاتم لقطاع التأمين، الذي صار من أجل البقاء خلال السنوات الأخيرة، وذكر المجلس الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، في تقرير أن قطاع التأمين سجل تراجعاً في قيمة معاملاته بنسبة 25% خلال السداسي الأول من العام الجاري، بما يعادل 20 مليار دينار (100 مليون دولار) ، من أهم أسباب تراجع أقساط التأمين في هذه الظروف :

-أن آلاف الزبائن جمدوا عقود التأمين، بينما لجأ آخرون إلى تقليصها من التأمين الشامل إلى تأمين جزئي، خاصة بالنسبة لأصحاب الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأصحاب المركبات، وذلك في أعقاب الخسائر والصعوبات المالية المترتبة على جائحة فيروس كورونا.

-إجراءات الغلق والحجر الصحي، أدت إلى إشهار عدد من المؤسسات إفلاسها، وقيامها بسحب سجلها التجاري، وتوقيف النشاط مؤقتا، و أن عدم تسديد أقساط التأمين أضر بالكثير من شركات التأمين.

-وقف السفر وغلق الحدود، وتجميد تأشيرة "شنغن"، وتجميد القروض البنكية التي كان التأمين عليها أحد المنتجات التي تطرحها الشركات.

الأمر الأكثر إثارة للقلق ليس الانخفاض في رقم الأعمال فقط، ولكن تضخم فقاعة الديون غير المسددة والمشكوك في تحصيلها، والتي لا تزال تكبر ويمكن أن تمثل 50% من حجم التداول للعام الحالي.

كما وافقت شركات التأمين الناشطة في السوق، على تعويض الجزائريين المؤمنين عن الخسائر الاقتصادية والمتضررين من فيروس كورونا، بما في ذلك خسائر التشغيل، وكذا إرجاء تسديد أقساط التأمين للشركات الاقتصادية التي تواجه صعوبات مالية خلال فترة الحجر الصحي، عبر إيجاد صيغة جديدة تمكن من ذلك، و الجدول الموالي يوضح تراجع رقم أعمال التأمينات بالجزائر :

الجدول رقم 02 : تطور إجمالي إنتاج سوق التأمين خلال الثلاثين الأول و الثاني من 2016 الى 2020

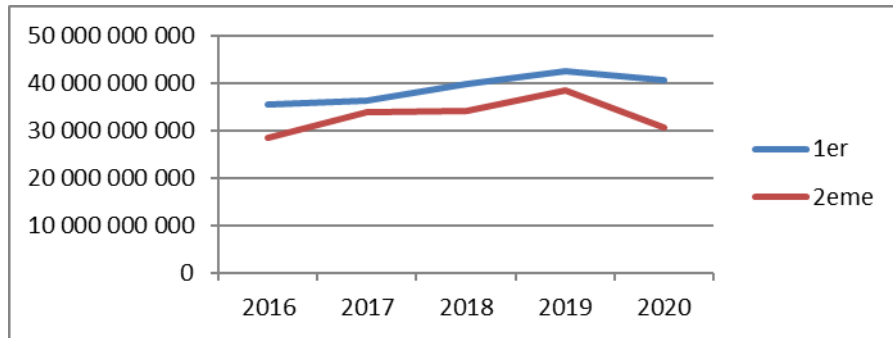
إجمالي سوق التأمين	2016	2017	2018	2019	2020
الثلاثي الأول	35 578 292 662	36 419 526 281	39 752 410 110	42 686 163 105	40 575 066 307
الثلاثي الثاني	28.560.758.700	33.874.319.400	34 145 030 592	38 621 719 635	30 635 473 757

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية للمجلس الوطني للتأمينات CNA من 2016 إلى 2020. تاريخ الاطلاع:

2020/08/26، تم الاسترداد من : (المجلس الوطني للتأمين) <https://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-majlis-national-de-lassurance>
CNA/Publications-du-CNA

حيث بلغ إجمالي سوق التأمين الوطني بكافة أنشطته مجتمعة للثلاثي الأول من سنة 2020 قيمة 40.6 مليار دينار مقابل 42.7 مليار دينار في نفس الفترة من العام السابق أي بنسبة انخفاض 4.9٪، كما نلاحظ كذلك أن قيمة التداول في سوق التأمين خلال الثلاثي الثاني من عام 2020 قد انخفضت، حيث بلغت قيمتها الإجمالية 30.6 مليار دينار جزائري، بانخفاض نسبته 20.7٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

الشكل رقم 01 : تطور رقم أعمال التأمين بالجزائر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02

قطاع التأمين في الجزائر يكاد لا يساهم في الاستثمار الوطني إلا بنسب ضعيفة جدا مقارنة بالقطاعات الأخرى، بخصوص الاستثمار فنجد مساهمة كل القطاعات ما عدى قطاع التأمين الذي يدخل ضمن قطاع الخدمات في حين في الدول المتقدمة يدخل كقطاع قائم بحد ذاته، مما يُثبت عدم مساهمته في تطوير الاستثمار الوطني. (وهيب عبد الرحيم، أمين بن سعيد، نادي عبد الرحي، 2019، صفحة 17) و لدراسة أثر فيروس كورونا على السوق الجزائري للتأمينات، نسلط الضوء على الثلاثين الأول و الثاني من سنتي 2019 و 2020 ، نفس ما قمنا به بفرع التأمينات الفلاحية، و الجدول التالي يبين مدى أثر فيروس كورونا على سوق التأمين الجزائري من خلال رقم أعمال السوق أين انخفض بنسبة 4,9% خلال الثلاثي الأول و بنسبة 20,7% خلال الثلاثي الثاني:

الجدول رقم 03 : مقارنة إجمالي إنتاج سوق التأمين خلال الثلاثين الأول و الثاني لسنتي 2019 و 2020

إجمالي سوق التأمين	رقم الأعمال		تركيبة السوق		تركيبة السوق	
	2020	2019	2020	2019	En %	En valeur
الثلاثي الأول	40 575 066 307	42 686 163 105	/	/	-4,9%	-2 111 096 799
الثلاثي الثاني	30 635 473 757	38 621 719 635	/	/	-20,7%	-7 986 245 878

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير للثلاثين الأول و الثاني للمجلس الوطني للتأمينات CNA من 2019 و 2020، تاريخ

الاطلاع: 2020/08/26، تم الاسترداد من (المجلس الوطني للتأمين) - <https://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-> CNA/Publications-du-CNA

تأثر سوق التأمين الجزائري ، مثل أي قطاع اقتصادي آخر بهذه الجائحة، و للدلالة على مستوى الوعي التأميني في المجتمع يستخدم الباحثون مؤشر المستوى التعليمي، حيث أظهرت عديد الدراسات عن العلاقة الموجبة بين استهلاك التأمين ومستوى التعليم المدرسي، ويفسرون بأن المستوى العالي من التعليم يزيد من قابلية الناس لإدراك المخاطر وفوائد إدارتها من خلال التأمين (غفصي توفيق، 2019، صفحة 9) ، و للأسف أغلب العاملين في قطاع التأمين الجزائري هم دون مستوى تعليمي.

4-2-واقع التأمينات الفلاحية في الجزائر خلال السداسي الأول من جائحة كورونا :

لازالت تغطيات التأمينات الفلاحية والمحاصيل بالسوق الجزائري لم تصل إلى ما وصلت إليه التغطيات الفلاحية حول العالم بوجه عام وبالدول النامية بوجه خاص، فرغم كبر حجم قطاع الفلاحي واستصلاح الأراضي بالإضافة إلى تطور الاستثمارات في قطاع الصناعات الغذائية إلا أن هذا الفرع الهام لم يتشبع حتى الآن بالمنتجات التأمينية المناسبة ولازال السوق الجزائري يعمل بوثائق التأمين التقليدية للتأمينات الفلاحية.

و حسب ما صرح به الرئيس المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي شريف بن حبيلس يوم 28 أبريل 2020 لجريدة "إيكو ألجيريا" مؤكداً أن نسبة التأمين لدى الفلاحين لا تزال منخفضة جدا حيث تعادل نسبة الفلاحين غير المؤمنين الـ 90 بالمائة، محسسا الفلاحين بأهمية التأمين خاصة في مثل هذه الظروف (www.eco-algeria.com، 2020)، و الجدول الموالي يظهر رقم أعمال التأمينات الفلاحية بالجزائر خلال الثلاثين الأول و الثاني من 2016 إلى 2020، حيث تم اختبار الدراسة على الثلاثين الأول و الثاني من كل سنة لإبراز أثر فيروس كورونا على قطاع التأمين :

الجدول رقم 04 : تطور إنتاج تأمين الفلاحي خلال الثلاثين الأول و الثاني من 2016 إلى 2020

التأمينات الفلاحية	2016	2017	2018	2019	2020
الثلاثي الأول	935 820 892	720 776 623	625 359 255	699 559 963	553 038 406
الثلاثي الثاني	938.794.704	644.622.251	658 342 944	732 466 705	505 836 390

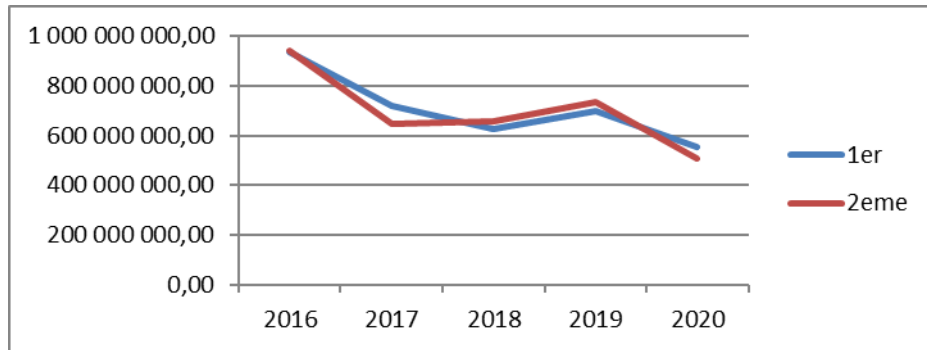
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوية للمجلس الوطني للتأمينات CNA من 2016 إلى 2020، تاريخ الاطلاع:

https://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-(المجلس الوطني للتأمين) 2020/08/26، تم الاسترداد من :

CNA/Publications-du-CNA

الملاحظ أن رقم أعمال التأمين الفلاحي يتناقص من سنة لأخر ، أين نسجل ارتفاع طفيف خلال الثلاثين الأول و الثاني لسنة 2019، ثم انخفاض مفاجئ و بنسبة معتبرة خلال الثلاثين الأول و الثاني لسنة 2020، فبعد ما كان في الثلاثي الأول لسنة 2016 بقيمة 935 مليون دج نجده قد انخفض إلى 553 مليون دج في الثلاثي الاول من سنة 2020، أي انخفاض بنسبة 40.90 % ، و نفس الشيء بالنسبة للثلاثي الثاني نسجل انخفاض بنسبة 46.11 % .

الشكل رقم 02 : تطور رقم أعمال التأمينات الفلاحية بالجزائر



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 04

من خلال الشكل ، يظهر جليا أن رقم أعمال فرع التأمينات الفلاحية انخفض بنسب معتبرة منذ 2016 مع تسجيل ارتفاع طفيف بسنة 2019 ثم ينخفض بعدها، و هذا ما هو الى دليل على أثر هذا المرض على سوق التأمين الجزائري.

و بمقارنة الثلاثين الأول و الثاني من سنة 2019 مع الثلاثين الأول و الثاني من سنة 2020، لنبيين ما مدى صحة تأثير فيروس كورونا على فرع التأمين الفلاحي، كما نوضحه بالأرقام بالجدول الموالي:

الجدول رقم 05 : مقارنة إنتاج التأمين الفلاحي خلال الثلاثين الأول و الثاني لسنتي 2019 و 2020

التأمينات الفلاحية	رقم الأعمال		تركيبة السوق		تركيبة السوق	
	2020	2019	2020	2019	En %	En valeur
الثلاثي الأول	553 038 406	699 559 963	1,6%	1,9%	-20,9%	-146 521 558
الثلاثي الثاني	505 836 390	732 466 705	2,0%	2,3%	-30,9%	-226 630 315

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير للثلاثين الأول و الثاني للمجلس الوطني للتأمينات CNA من 2019 و 2020 ، تاريخ

الاطلاع: 2020/08/26، تم الاسترداد من (المجلس الوطني للتأمين) : <https://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-> CNA/Publications-du-CNA

-بالنسبة للثلاثي الأول : في الثلاثي الأول من عام 2020 ، بحصة سوقية تبلغ 87.8٪ ، بلغ حجم مبيعات التأمين على الأضرار 35.6 مليار دينار ، بانخفاض 5.3٪ مقارنة بعام 2019، و بخصوص التأمينات الفلاحية ، فبلغ حجم المبيعات أكثر من 553 مليون دج و حصة سوقية 1.6٪ ، حيث شهد التأمين الفلاحي انخفاضا بنسبة 20.9٪ بين فترة المقارنة الثلاثي الأول لسنتي 2019 و 2020 ، و انخفضت الفروع الثانوية للتأمين الفلاحي و هي : "الإنتاج النباتي" و "الأضرار الزراعية الأخرى" و "الآلات والمعدات الزراعية متعددة المخاطر"، على التوالي، بنسبة 43.3٪ ، 31.7٪ و 22.5٪ ، ونفس الشيء بالنسبة للفرع الثانوي للتأمينات الفلاحية، و هو "المسؤولية المدنية للفلاح" انخفض بنسبة 68.9٪ .

-بالنسبة للثلاثي الثاني: بلغت الأقساط المكتوبة التي جمعتها جميع شركات التأمين ضد الأضرار ، للثلاثي الثاني من عام 2020 ، 25.2 مليار دينار ، مما يكشف عن اتجاه هبوطي بنسبة 22.3٪ مقارنة بالأقساط

المكتوبة المحصلة خلال من الثلاثي الثاني من عام 2019، و شهد الفرع التأمين الفلاحي مبيعات بقيمة 505 مليون دج و بحصة سوقية قدرة بـ 2.0٪ ، أي انخفاضاً بنسبة 30.9٪ خلال فترة المقارنة الثلاثي الثاني لسنتي 2019 و 2020 نتيجة الانخفاض الملحوظ على مستوى جميع فروع الثانية ، بحيث سجل فرع "المسؤولية المدنية للفلاح" انخفاض بنسبة 67.4٪ .

5-الخاتمة

يعيش العالم حالة غير مسبقة لان الجائحة مست الاقتصاد مباشرة حيث تجد شركات التأمين عبر العالم صعوبات في إيجاد مصادر مالية فورية لتغطية هذه الأزمة، لا سيما بالنظر للطابع المستعجل للأمر، و أمام هذا الوضع الاستثنائي الذي أثقل كاهل الاقتصاد العالمي يرى المتعاملون في مجال التأمينات أن الحكومات هي من وضعت آليات و مخططات لإنقاذ اقتصادياتها و مؤسساتها. إن الحاجة إلى تطوير التأمين لإدارة المخاطر الفلاحية بشكل أفضل هي في مصلحة الاقتصاد الوطني، حيث يعتمد الإنتاج الفلاحي بدرجة كبيرة على المخاطر المناخية، ومع ذلك ، فإن عدد قليل جداً من الفلاحين الذين يلجئون الى تغطية نشاطهم الفلاحي عن طريق التأمين الخاص، في حين أن التعويضات من طرف الدولة شبه معدومة.

مما سبق، توصلنا إلى مجموعة من النتائج و اقترحنا بعض من التوصيات:

- التأمين الفلاحي أكثر من ضرورة أمام تعدد المخاطر.
- استبعاد التأمين و التأمينات الفلاحية لمخاطر للأوبئة أو الكوارث الصحية من التغطية التأمينية ، أمر صحيح تأمينا ، كون هذا المرض يصنف ضمن الأخطار الكبرى التي يصعب على أغلب شركات التأمين تغطيتها، و كذا لصعوبة تقدير كلفة خطره.
- يعتبر التأمين الفلاحي آلية فعالة لإدارة و تسيير مخاطر القطاع الفلاحي، حيث يسمح باستقرار مداخل الأفراد والمستثمرين في القطاع الفلاحي من خلال التعويضات التي يمنحها لهم عن الخسائر التي قد تنجم عن المخاطر المهددة للنشاط الفلاحي.
- التأمين الفلاحي في الجزائر يشكل نسبة ضعيفة من إجمالي معاملات قطاع التأمين.

التوصيات:

- على الدول العربية تعزيز توجهاتها لتنويع الإنتاج الفلاحي والاعتماد عليه بشكل متزايد في توفير السلع اليومية والاستهلاكية بدلا من استيرادها.
- إنشاء هيكل تأمين خاص لمواجهة وتغطية مثل هذه الأخطار الكبرى كالأوبئة والجوائح و نتائج ما يصاحبها والتي يصعب اللجوء للتأمين لمواجهةها ، و تكون بمساهمة وتعاون مع الشركات التأمينية و الدولة ، مهمتها التصدي صدّ للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الوطن.

- إعادة النظر في الإطار القانوني للتأمين ليتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة على مستوى الأخطار، وهذا لأجل ضمان فاعلية المؤسسة التأمينية في التصدي لمثل جائحة كورونا أو أي خطر آخر بهذا الحجم.
- قطاع التأمين يعتبر من أهم القطاعات الممولة للاقتصاد والاستثمار في الدول المتقدمة لقدرته على جذب رؤوس أموال قادرة على تقديم خدمات مميزة بمختلف القطاعات.
- بغيت تحسين مستوى التأمين الفلاحي في الجزائر يجب القيام ببرامج توعوية لتفعيل الدور التحسيني في أوساط الفلاحين وترسيخ لديهم الثقافة التأمينية، و دعم الخدمات التسويقية لهذا النوع من التأمينات.
- تنص المادة 69 من الفصل الثالث من قانون التوجيه الفلاحي 16/08 " يجب على المستثمرين الفلاحين بالنسبة لكل النشاطات الفلاحية، الذين يستفيدون من إجراءات دعم أو مساعدة الدولة مهما كان شكلها و كفاءتها، اكتتاب عقود التأمين"، فمن خلال نص المادة أنها اشترطت على المستفيدين من إجراءات الدعم و المساعدة، إلزامية اكتتاب عقود التأمين، وهذا لا يعني إعفاء المستثمر الغير مستفيد من الدعم من القيام بالتأمين.

6- قائمة المراجع :

- <http://covid19.cipalgerie.com> , 09 29 , 2020 . تاريخ الاسترداد
- <http://covid19.cipalgerie.com>
- www.eco-algeria.com : من يكو أليجريا : 03 , 8 , 2020 . تاريخ الاسترداد 05 , 10 , 2020 ، من يكو أليجريا : www.eco-algeria.com/
- www.elaph.com . تاريخ الاسترداد 10 , 10 , 2020 . <https://elaph.com/coronavirus-statistics.html> : 2020elpha
- الاتحاد المصري للتأمين الاتحاد المصري للتأمين . (10 , 2020) . www.ifegypt.org . (الاتحاد المصري للتأمين) تاريخ الاسترداد 10 , 2020 ، من <http://www.ifegypt.org> ifegypt:
- الجريدة الرسمية الأمر 07/95 . (المؤرخ في 25 جانفي 1995) . المادة 15 فقرة 05 من ، المتعلق بالتأمينات المعدل والمتمم . عدد 13 .
- المجلس الوطني للتأمين . (بلا تاريخ) . CNA . تم الاسترداد من : conseil nationale des assurances <https://www.cna.dz/Documentation/Travaux-du-CNA/Publications-du-CNA>
- بيندير ليسا . (2020) . رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد-19 والسيطرة عليه في المدارس . نيويورك : الأمانة العامة في اليونيسيف نيويورك .
- جريدة النهار الجزائرية . (01 , 10 , 2020) . آخر إحصائيات انتشار فيروس كورونا في الجزائر . تاريخ الاسترداد 07 , 10 , 2020 ، من <https://www.ennaharonline.com>
- سؤال سفيان . (جويلية , 2020) . التأمين ضد خطر جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 . مجلة حوليات جامعة ، المجلد: 34 عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد 19 ، صفحة 8.

- صديق رمضان, عمار الضو;. (تاريخ النشر: 2012/08/09). *التأمين الزراعي - شيكان في وجه العاصفة*. تم الاطلاع في: 2020/09/10. العراق: www.sudaress.com متوفر على الموقع الالكتروني:.
- غفصي توفيق. (2019). تحليل عوامل ضعف شركات التأمين الجزائرية في تطوير قطاع التأمين. *مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي* (المجلد 3، العدد 01)، صفحة 9.
- ليث عدال. (2020). *في ساعة كورونا*. (ط1، المحرر) القاهرة مصر: ببلومانيا للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الكريم منهل. (2009). *دراسة الوضع الراهن لخدمات التأمين الزراعي وإمكانية تطويرها في جمهورية العراق*. (دراسة قطرية، المحرر) العراق: جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). *مرض فيروس كورونا كوفيد 19* ، ، *على الموقع*: تاريخ الاسترداد 09 01, 2020، من [who: https://www.who.int](https://www.who.int)
- ميلود بن خيرة، سعيدة طيب;. (2020). *أثر جائحة فيروس كورونا كوفيد 19* (على الاقتصاد العالمي. *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد* (مجلد 2 عدد 2 خاص).
- وكالة الأنباء الجزائرية. (15 05, 2020). *التأمينات لا تغطي الخسائر الاقتصادية المترتبة عن جائحة كوفيد-19*. تاريخ الاسترداد 10 02, 2020، من <http://www.aps.dz/ar/economie/86316-19> :
- وهيب عبد الرحيم، أمين بن سعيد , نادي عبد الرحي. (جوان, 2019). *واقع سوق التأمين الجزائري ودوره في تمويل الاقتصاد الوطني في ظل نجاح تكنولوجيا التأمين*. (العدد10، المحرر) *المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية* .